@ 188 @ (^ الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل) * * * * رسول ا ؛ فنزلت الآية بإباحة الأكل والشرب بالليل . .

وسبب إباحة المباشرة : ما روى أن عمر رضي ا عنه قال : ' يا رسول ا إني أصبت امرأتي بعد ما نمت ، فقال : ما كنت جديرا بهذا يا عمر ' . .

' وروى أن رجلا من الصحابة أخبر النبي بمثل ذلك ، فنزلت الآية بإباحة المباشرة ' وذلك معنى قوله : (^ كنتم تختانون أنفسكم) . .

فأما قوله : (^ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : أراد بالخيط : اللون ، ومعناه : بياض النهار من سواد الليل . .

وقوله تعالى : (^ من الفجر) سبب نزوله ما روى ' أنه لما نزلت هذه الآية أخذ عدي ابن حاتم عقالين ، أحدهما أبيض ، والآخر أسود ، ووضعهما تحت وسادته فلما أصبح كان ينظر إليهما ، ويتسحر ، حتى يتبين الأبيض من الأسود ، فأخبر به النبي فقال : إنك لعريض الوساد . . '

وفي رواية : ' إنك لعريض القفا ، إنما هو بياض النهار من سواد الليل ' وهي كلمة لهم يكنون بها عن قلة الفهم ؛ فنزل قوله (^ من الفجر) والفجر فجران :